

## بوتين وميركل يشددان على تسوية أزمة أوكرانيا



دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في مكالمة هاتفية إلى تسويق الخطوات الرامية إلى تسوية الأزمة الأوكرانية. وجاء في بيان صادر عن الكرملين أمس «أن الجانبين بحثا سير المفاوضات الثلاثية بين روسيا والاتحاد الأوروبي وأوكرانيا حول توريدات الغاز الروسي إلى أوكرانيا».

وأعلن يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي أن الرئيس الروسي سيلتقي في 6 حزيران المستشار الألماني في النورماندي شمال غربي فرنسا على هامش مراسم إحياء ذكرى إنزال قوات الحلفاء في هذه المنطقة أثناء الحرب العالمية الثانية.

ومن المتوقع أن يجري بوتين في فرنسا لقاءات أخرى بما فيها مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، إلا أنه لا يخطط لبقاء مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. إلى ذلك، بدأ وزراء دفاع الدول الأعضاء في حلف الناتو أمس أول اجتماع لهم منذ تقاعف الأزمة الأوكرانية. وأكد الأمين العام للحلف أندرس فوغ راسموسن للصحافيين في افتتاح الاجتماع الذي يستغرق يومين، على ضرورة جعل الناتو أكثر مرونة وقدرة وسرعة.

وأضاف راسموسن أن الحلف ينظر في خطة لرفع جاهزية قواته المسلحة وتحسين قدراته على التصدي للأخطار الناشئة، مشيراً إلى أن الأزمة في أوكرانيا زادت من أهمية إعداد هذه الخطة وجعلته أمراً ملحاً.

وتقول مصادر في حلف الناتو إن جدول أعمال الاجتماع يركز على الردود المحتملة الطويلة المدى التي يمكن أن يقدمها الناتو على قدرات روسيا العسكرية الجديدة واستعدادها لاستخدام هذه القدرات. كما يرمي الاجتماع إلى التحضير لقمة الناتو المرتقبة في ويلز في أيلول المقبل.

وقال مسؤولون في الحلف إن وزراء أعمال الاجتماع سيبحثون خلال الاجتماع عدداً من الخيارات لتقديم ردود طويلة المدى على انضمام جمهورية القرم إلى روسيا، منها اكتشاف جدول التدريبات العسكرية ونشر أجهزة عسكرية وقوات إضافية في أراضي جيران روسيا الأعضاء في الناتو. كما ومن المقرر

أن يتطرق الوزراء إلى نقفات الحلف الدفاعية وإلى مستقبل أفغانستان بعد انتهاء العملية العسكرية التي يقودها الناتو هناك.

وكان راسموسن دعا في وقت سابق أعضاء الناتو إلى «زيادة نفقاتهم العسكرية، باعتبار أن عدداً كبيراً منهم لا يدفع قسطه بالكامل في تمويل نشاطات الحلف».

وقال راسموسن: «إن دول الناتو كانت تخلص نفقاتها العسكرية على مدى السنوات الخمس الماضية»، موضحاً أن التخفيضات في بعض الدول «وصلت إلى 40 في المئة»، مشيراً إلى «أن وضعاً جديداً تشكل في المجال الأمني على المستوى العالمي»، داعياً إلى «ضمان القدرات الدفاعية الحقيقية للحلف». وشدد على «أن الأمن يشكل أساساً للرفاهية في بلدان الناتو».

وفي السياق، أكد الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لامبيرو زانير «أن مراقبي المنظمة المحترزين شرق أوكرانيا بصحة جيدة». وقال: «نحن نعلم بأنهم على قيد الحياة وصحة جيدة».

ووصف زانير المراقبين المحترزين بـ«الرهائن» وامتنع عن الإفصاح عن الجهة التي يتم طائفة تابعة للجيش الأوكراني.

وفي السياق، أعلن رئيس هيئة الهجرة الفيدرالية الروسية قسنطين رومودانوفسكي أن حوالي 4 آلاف أوكراني طلبوا من الهيئة منحهم لجوءاً مؤقتاً أو صفة لاجئ، مشيراً أن «غالبية المشكلات المتعلقة بإمكانية الإقامة الطويلة في روسيا متعلقة حالياً بمواطني أوكرانيا».

وكانت سلطات جمهورية القرم في جنوب روسيا قد أكدت أنها تستعد لاستقبال نحو ألفي لاجئ إضافي من جنوب شرقي أوكرانيا حيث تستمر العمليات القتالية، خلال الأيام المقبلة. وأكدت اللجنة البرلمانية المعنية بالتعامل مع الأجهزة الأمنية أمس، أن القرم استقبلت حتى الآن نحو 1600 لاجئ، مضيفاً أن تدفق الناس الهاربين من العملية العسكرية التي تجريها كييف في مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك، لا يتوقف.

وكشفت أن قيادة «جمهورية لوغانسك الشعبية» توجهت بصراحة على أن الانفجار في الميناء نجم عن صاروخ حاول عناصر اللجان الشعبية العبارة لاستهداف طائرة تابعة للجيش الأوكراني.

أوضح استطلاع للرأي أجرته قناة «أي بي سي» وصحيفة «واشنطن بوست» الأميركيين أن 50 في المئة من الأميركيين غير راضين عن السياسة الخارجية للرئيس باراك أوباما، حيث أشار الخبراء إلى أن هذه النسبة هي الأعلى منذ تولي أوباما منصب الرئاسة.

وبحسب نتائج الاستطلاع فإن 41 في المئة من استطلعت آراؤهم أعربوا عن تأييدهم للسياسة الخارجية للبيت الأبيض، في حين أبدى 58 في المئة من الأميركيين عدم رضاهم عن إخفاء الإدارة الأميركية حقيقة هجوم المتطرفين على السفارة الأميركية في بنغازي في أيلول 2012 والذي أدى حينها إلى مقتل السفير، فيما أيد 77 في المئة من الأميركيين إعلان أوباما الأسبوع الماضي قرار سحب القوات الأميركية من أفغانستان مع نهاية عام 2016.

وفي ما يخص السياسة الداخلية لأوباما فإن 53 في المئة غير راضين عن كيفية التعامل مع المسائل الاقتصادية، و56 في المئة غير راضين عن الإصلاحات في مجال الصحة. وفي شكل عام فقد تبين من النتائج أن 46 في المئة يؤيدون عمل أوباما في منصب الرئاسة في مقابل 51 في المئة غير راضين عن ذلك.

إلى ذلك، أعلن أوباما ونظيره البولندي برونيسلاف كوموروفسكي أن لديهما يدعو إلى إقامة علاقات جيدة مع روسيا شرط مراعاة موسكو لقواعد القانون الدولي.

وقال أوباما في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البولندي عقد في وارسو يوم أمس، إنه من المهم أن تلعب روسيا دوراً كبيراً على الساحة الدولية والإقليمية، إلا أنه أكد أن «قواعد وحدة الأراضي والسيادة والحرية وإمكانية اختيار مستقبل البلاد هي حجر أساس للأمم والسلام».

وأكد الرئيس الأميركي في حال الناتو سيتعاون مع روسيا في حل التزامها بالقواعد الدولية وسيدافع عن هذه القواعد إذا خالفها موسكو. وعهد على أمه في إقامة علاقات جيدة بين روسيا وأوكرانيا.

وأكد الرئيس البولندي أن بلاده إلى جانب العالم الغربي كله معنية بإقامة علاقات جيدة مع روسيا على

رغم وجود وقائع مؤلمة في تاريخ العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى ضرورة تخلي روسيا عن استخدام القوة في التعامل مع الجيران من أجل إقامة تعاون بولندي روسي فعال.

إلى ذلك، أكد أوباما أن روسيا يجب أن تستخدم نفوذها من أجل بسط الاستقرار في أوكرانيا. وقال: «لا نريد أن نهدد روسيا. نرى أن لروسيا الحق في مصالح خاصة بها في ظل ما يحدث شرق أوكرانيا، إلا أنه يجب احترام وحدة أراضي هذا البلد».

ومع ذلك أكد أوباما «فإنه إبقاء العقوبات المفروضة على روسيا بسبب انضمام شبه جزيرة القرم، معرباً عن استعداده للقيام بمزيد من الخطوات في حال «زعزعة الوضع شرق أوكرانيا».

وكان أوباما قد أكد لدى وصوله أمس إلى العاصمة البولندية وارسو، أن الالتزام الأميركي بضمان الشرق الأوسط، وأعلنت السفارة الأميركية في قيرغيزيا بأباملا سيراتلين أن جميع العسكريين الأميركيين سيقادرون القاعدة في غضون أسبوع، بينما قال زامير سويركولوف نائب وزير الدفاع القيرغيزي: «إن عناصر الحرس الوطني القيرغيزي سيقيمون خلال



50 في المئة من الأميركيين غير راضين على سياسة أوباما الخارجية

الأيام المقبلة بدوريات مشتركة مع كندا أعلن المسؤولون خلال مراسم إغلاق القاعدة أن العسكريين الأميركيين يترون ممتلكات وبنية تحتية بقيمة 30 مليار دولار، ومن هذه الممتلكات أجهزة مختلفة، بما فيها أجهزة طبية.

وكانت القاعدة الأميركية في مطار ماناس افتتحت في كانون الأول عام 2001، وكانت تستضيف في البداية آليات عسكرية لعدد من الدول المشاركة في العملية العسكرية الدولية في أفغانستان. لكن العسكريين الأميركيين شكلوا الجزء الأساسي من كوارس القاعدة خلال السنوات الماضية.

وفي العام الماضي، قررت قيادة قيرغيزيا إغلاق القاعدة، وطلبت من العسكريين الأميركيين مغادرة ماناس بحلول 11 تموز عام 2014. ودعم «قوات المساعدة الدولية لإرساء الأمن في أفغانستان»، إذ استخدمت لنقل أكثر من 5 ملايين عسكري من قوات الائتلاف الدولي من وإلى أفغانستان.

تغيرت». وأكد الرئيس الأميركي أن الولايات المتحدة والشاتو «قاما بتعزيز التزامهما بضمان أمن بولندا خلال الأزمة الأوكرانية»، مضيفاً أنه سيعلن في وقت لاحق من الثلاثاء «عن مساعدات جديدة تخص الأمن في أوروبا الشرقية». كذلك أكد نية «توسيع التعاون مع أوكرانيا ومولدوفا وجورجيا».

وكان أوباما قد وصل إلى بولندا المحطة الأولى في جولته الأوروبية التي تشمل اجتماعاً له مجموعة «السميع» في بروكسل والاحتفالات بالذكرى السبعين لإنزال الحلفاء في النورماندي.

إلى ذلك، جرت أمس الثلاثاء رسمياً مراسم إغلاق القاعدة العسكرية الأميركية في بشكيك عاصمة قيرغيزيا، حيث كانت واشنطن تستخدم هذه القاعدة لدعم عملياتها العسكرية في أفغانستان.

وأعلنت السفارة الأميركية في قيرغيزيا بأباملا سيراتلين أن جميع العسكريين الأميركيين سيقادرون القاعدة في غضون أسبوع، بينما قال زامير سويركولوف نائب وزير الدفاع القيرغيزي: «إن عناصر الحرس الوطني القيرغيزي سيقيمون خلال

## لاريجاني: فتوى قائد الثورة هي السند الحقيقي للمحادثات النووية

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي لاريجاني: «إن فتوى قائد الثورة في تحريم كل أسلحة الدمار الشامل سواء النووية والكيميائية والجرثومية، تشكل السند الحقيقي للمفاوضات النووية».

جاء ذلك لدى استقباله أمس، وزير خارجية لوكسمبورغ، معنياً «أن هذه الفتوى هي بمثابة عقيدة دينية وعقائدية فوق كل قانون تحظى باهتمامات المفاوضات الإيرانية، بوصفها تأتي في إطار حماية المصالح الوطنية للجمهورية الإسلامية في إيران».

وأضاف: «إن مجلس الشورى يدعم المفاوضات على أساس منطقي للتوصل إلى نتائج إيجابية وبناءة وتجنب أسس منطقي للتوصل إلى نتائج إيجابية وبناءة وتجنب أسس

## مسؤول أميركي سابق: إدارة بوش الابن ارتكبت جرائم حرب

كشف منسق الحكومة الأميركية السابق لشؤون الأمن ومجاربة الإرهاب ريتشارد كلارك أن الإدارة الأميركية ارتكبت جرائم حرب خلال فترة حكم الرئيس جورج بوش الابن بين عامي 2001-2009.

وقال كلارك في مقابلة تلفزيونية: «من الواضح بالنسبة لي أن تصرفات معينة قامت بها إدارة بوش الابن ترقى إلى مستوى جرائم حرب»، مشيراً إلى وجود إجراءات حالياً تسمح بتسليم أشخاص لـ«الجنائية الدولية على تصرفات ارتكبوها خلال توليهم منصب رئيس أو رئيس وزراء في هذه الدولة أو تلك».

في الوقت نفسه اعترف بأنه غير واثق من جدوى محاولة تقديم المسؤولين السابقين في إدارة بوش الابن إلى المحكمة، قائلاً: «علينا أن نطرح على أنفسنا سؤالاً «هل هذا سيكون مجدياً أم لا».

ومن المعروف عن كلارك أنه استقال من منصبه عام 2003 احتجاجاً على قيام السلطات الأميركية بشن عدوان على العراق. وانتقد لجانته الدولية على استعمال واشنطن لطائرات من دون طيار في ضرب النقاط التي يقرض أنها معالق للإرهابيين، معتبراً أنه «برنامج غير بناء» كونه مرتبط بخطر وقوع ضحايا بين المدنيين.

وتشير الإحصاءات الصحافية البريطانية غير الرسمية إلى أن ضربات الطائرات من دون طيار أودت بحياة أكثر من 3 آلاف إنسان بينهم ما لا يقل عن 500 مدني في باكستان والصومال واليمن. ولم يعلق كلارك على هذه الأرقام، موضحاً أنه لم يعد يستطيع الوصول إلى الملفات

## أردوغان يتهم الصحافة الأجنبية بالتجسس



اتهامات في كل الاتجاهات

اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس، الصحافة الأجنبية بممارسة نشاطات تجسس والسعي إلى إثارة اضطرابات في بلاده، وذلك عقب أعمال عنف شهدتها اسطنبول السبت.

وقال أردوغان في كلمته الأسبوعية أمام نواب حزبه إن وسائل الإعلام الأجنبية «لا علاقة لها بجزيرة الصحافيين لديها مهمة وتتحرك كجواسيس»، معتبراً أن الصحافيين الأجانب قدموا إلى اسطنبول «لإطلاق نداءات استفزاز مبالغ فيها، لكنهم عادوا بخفي حنين»، بحسب تعبيره.

موجهاً نقداً لنداء لقناة «سي إن إن» الأميركية قائلاً إنه «تم الإمساك بالمرتزقة «سي إن إن» متلبسة بجريمتها»، إذ أوقفت الشرطة التركية إيفان واتسن ومراسل القناة الأميركية السبت الماضي لفترة قصيرة أثناء نقله وقائع الاجتماع الأمني الهائل في ساحة تقسيم باسطنبول، وذلك لمنع التجمعات الاحتفالية بذكرى الاحتجاجات ضد الحكومة التي جرت في حزيران 2013 في ميدان

تمر بالمحيط المتجمد الشمالي. وستحمل كل غواصة على متنها 16 صاروخاً بالستيا عبّارة للقارات من طراز «بولافا». وأكد أن إطلاق الصواريخ يجري بهدف اختبار مسار تحليق إيغورغوزوف من الشرق إلى الغرب ذهاباً وإياباً.

وكان المتحدث الرسمي باسم قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية العقيد إيغورغوزوف أعلن في وقت سابق، أن روسيا ستشهد العام الجاري 12 إطلاقاً للصواريخ الباليستية العابرة للقارات بمختلف أنواعها، بما فيها إطلاقاً اختبارية

## إعادة تنظيم شركة عسكرية روسية تقدّم الخدمات للجيش

### قوات الصواريخ الاستراتيجية تطلق 12 صاروخاً باليستياً عبّاراً للقارات في 2014



اقتراح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إعادة تنظيم شركة «أوبورون سيرفيس» التي تمارس نشاطها بشكل غير فعال، مشيراً إلى أن وزارة الدفاع تنوي التخلي عن خدمات جهات من خارج الملاك وإعادة هذه الوظيفة لإدارات وزارة الدفاع.

وقال شويغو إن شركة «أوبورون سيرفيس» ذاع صيتها عام 2012 بعد كشف لجنة التحقيق الروسية عن تلاؤم سرقة واحتيال وقساد فيها ما دفع الرئيس الروسي إلى إقالة وزير الدفاع السابق أناتولي سيرديوكوف. ووجهت آنذاك تهمة الفساد والاحتيال إلى الرئيسة السابقة لإدارة الممتلكات في الشركة والصديقة الحميمة للوزير فيغينيا فاسيليفا.

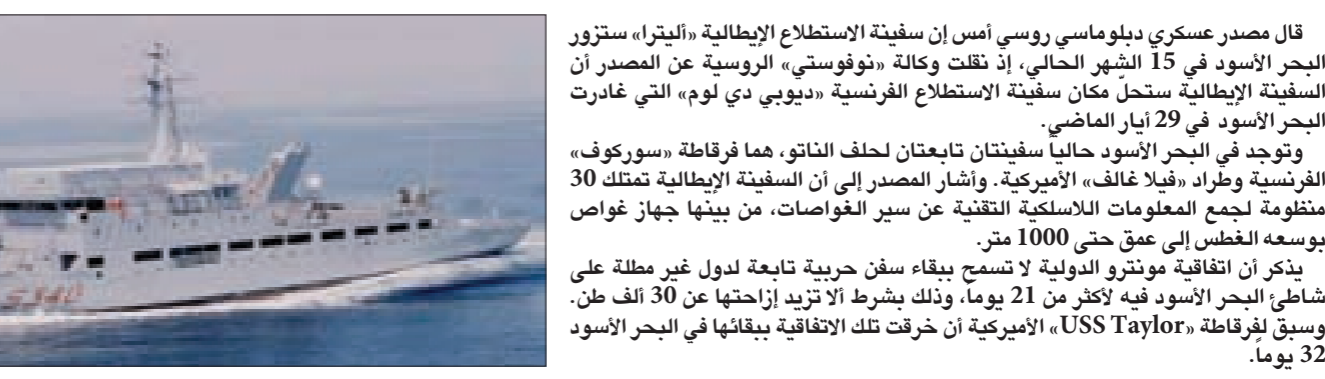
وقال المدعي العام العسكري الروسي سيرغي فريدنيسكي إن النيابة العامة فتحت ملفاً جديداً ورفعت دعاوى جديدة في إطار القضية الجنائية الخاصة بشركة «أوبورون سيرفيس».

ووصف زانير المراقبين المحترزين بـ«الرهائن» وامتنع عن الإفصاح عن الجهة التي يتم طائفة تابعة للجيش الأوكراني.

ستقومان في صيف وخريف عام 2015 بإطلاق 3 صواريخ «بولافا» الباليستية العابرة للقارات بهدف اختبارها. وأضاف أن إطلاق الصواريخ سيجري من بحر أوخوتسك في أقصى شرق روسيا نحو ميدان «تشيجا» التدريبي الواقع في رأس «كائين نوس» بمقاطعة أرخانغيلسك شمال غربي روسيا، موضحاً أن الصواريخ ستطلق من تحت الماء.

وقال المصدر إن الغواصتين ستقومان برحلة بحرية تحت الماء عبر الطريق البحرية الشمالية التي

## سفينة استطلاع إيطالية تعتزم الدخول إلى البحر الأسود



قال مصدر عسكري دبلوماسي روسي أمس إن سفينة الاستطلاع الإيطالية «البترا» ستزور البحر الأسود في 15 الشهر الحالي، إذ نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن المصدر أن السفينة الإيطالية ستحل مكان سفينة الاستطلاع الفرنسية «ديوبي دي لوم» التي غادرت البحر الأسود في 29 أيار الماضي.

وتوجد في البحر الأسود حالياً سفينتان تابعتان لحلف الناتو، هما فرقاطة «سوركوف» الفرنسية وطراز «فيلا غالف» الأميركية. وأشار المصدر إلى أن السفينة الإيطالية تمتلك 30 منظومة لجمع المعلومات الالاسلكية التقنية عن سير الغواصات، من بينها جهاز غواص بوسعة الغلغل على عمق حتى 1000 متر.

يذكر أن اتفاقية مونترو الدولية لا تسمح ببقاء سفن حربية تابعة لدول غير مطلة على شاطئ البحر الأسود فيه لأكثر من 21 يوماً، وذلك بشرط ألا تزيد أزاحتها عن 30 ألف طن.

وسبق لفرقاطة «USS Taylor»، الأميركية أن خرقت تلك الاتفاقية ببقائها في البحر الأسود 32 يوماً.